العدد ٥٤٤ | السنة السابعة عشرة | الخميس ٥ ذو القعدة ١٤٤٧ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٥٤٤
صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

٢١ قتيلا من الجيش النيجيري وأعوانه و١٣ قتيلا نصرانيا بسلسلة هجمات متنوعة في غرب إفريقية



أوقع جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع تسعة قتلى في صفوف الجيش والشرطة النيجيرية و١٢ قتيلا في صفوف ميليشياتهم، وأحرقوا حاجزا لهم، في حين قتلوا ١٣ من النصارى المحاربين وأحرقوا كنيستين و٣٢ منزلا لهم، بسلسلة هجمات في نيجيريا، إضافة إلى قصف معسكر للجيش الكاميروني بالهاون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٧/ شوال) مع دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (موسا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر واغتنام بنادقهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، هاجم المجاهدون في يوم الاثنين (٢/ذو القعدة) موقعا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين واغتنام بندقية، ولله الحمد.

على صعيد التفجيرات، فجّر جنود...

٤

افتتاحية

النصرة الانتقائية

٣

مقتل وإصابة ٨ جنود من القوات الأوغندية والكونغولية باشتباكات في شرق الكونغو

أسقط جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ثمانية قتلى وجرحى على الأقل في صفوف القوات الأوغندية والكونغولية الصليبية، باشتباكات بمنطقة (إيتوري) في شرق الكونغو.

في حين نفى مصدر خاص لـ(النبأ) أكاذيب العدو حول تحرير ٢٠٠ أسير من النصارى، مؤكدا أن المجاهدين أفرجوا عنهم دون أي معارك بعد دفعهم الجزية صاغرين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (١/ ذو القعدة) مع دورية راجلة للجيشين الأوغندي والكونغولي، حاولت التقدم نحو مواقع للمجاهدين قرب قرية (كاديكا) بمنطقة (إيتوري).

وأسفرت الاشتباكات التي استخدمت فيها الرشاشات المتوسطة والخفيفة...

التفاصيل ص٥

استهداف صهريج نفط للنظام السوري المرتد بنيران المجاهدين في الخير

٥

مقتل ٤ عناصر من قوات النيجر وإحراق أحد مقارهم بهجوم للمجاهدين في الساحل

٦

مقتل ٣ من النصارى المحاربين بهجومين لجنود الخلافة في موزمبيق

٧



هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢٨ شوال إلى ٤ ذو القعدة ١٤٤٧ هـ)

٢٩ كافرا ومرتدّا

٢٤ صليبيا

أكثر من ٥٣ قتيلا وجريحا

٣٢ منزلا تم إحراقها

٢٣ عملية

عدد العمليات في الولايات

١٨	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية موزمبيق
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الساحل
١	ولاية الشام

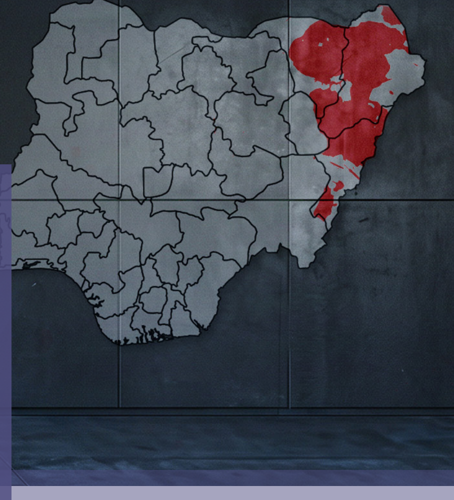
عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٦	ولاية غرب إفريقية
٨	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية الساحل
٣	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١ الخير

إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٧ هـ





النصرة الانتقائية

مرّت أخبار مقتل عشرات المسلمين من الشيوخ والنساء والأطفال بقصف الجيش النيجيري المرتد على سوق شعبي؛ كأنّ شيئا لم يكن! مرّت بلا نواح ولا عويل ولا دموع ولا وسوم ولا بثوث ولا أي شيء من هذا القبيل، مرّت كأن القتلى ليسوا من أمة الإسلام ولا المسلمين! أو لعلهم ليسوا ضحايا بل مجرمين!

وفي الحقيقة، لم نكن نتوقع خلاف ذلك، لأننا ندرك جيدا واقع الأمة بشرائحها المختلفة، وقد انتظرنا أسبوعا إضافيا لإعطاء فرصة أكبر لقياس حركة الشعوب وردة فعلهم تجاه هذه المجزرة البشعة التي ارتُكبت بحق عوام المسلمين في وضح النهار، لكن لم نشهد أي تحرك أو غضب تجاه ما حدث، لماذا؟

لقد اعتادت الشعوب أن تتحرك ضمن مسارات توافق حركة الحكومات، فعندما تشتعل قضية ما، تستهوي حميّة الشعوب لأي سبب كان؛ يفتح الطواغيت لها المنابر والقنوات ويجعلونها "وسما رائجا" تفرّغ فيه الشعوب كل مشاعرها الداخلية وكبتها الوطني! ثم تنتهي القضية على هذا النحو الآمن للطرفين؛ فتنجح الحكومات في تفريغ ضغط الشعوب في سراديب العالم الافتراضي، فيسلم الطاغوت وجيشه على أرض الواقع، وتقتنع الشعوب -أو تقنع نفسها- بأنها نصرت هذه القضية وأدّت ما عليها.

بل قد يثير الطاغوت هذه القضية ويصطنعها من الأساس عبر تحريك منظومته الواسعة بإعلامييها ومشايخها وكُتّابها ودعاتها، ثم يجرّ الناس إليها طوعا أو كرها، فيسيرون نحوها مثل "طوابير النمل!" ويصيرون أداة في الترويج لها من حيث لا يحتسبون.

بينما لا تملك الشعوب الجرأة الحقيقية لكسر هذه الصورة النمطية للنصرة الزائفة، والخروج عن هذا المسار التخديري في نصرة القضايا التي تكتسب أهميتها عندهم تبعا لحركة الرأي العام أيّا كان مساره ومُحرّكه، وعندما يكسر بعض غيارى الأمة هذه الصورة النمطية للنصرة الزائفة ويُترجمون مشاعرهم إلى أفعال، يصبح هؤلاء الأباة "خوارج وإرهابيين" تجرّمهم الشعوب قبل الحكومات!

فأنت ترى جمهور الأمة يتفاعل مع طفلة أو طفل أشقر بعيون خضر؛ وجد فيه "الصحفيون" ضالتهم فتاجروا به! وصوّبوا عدساتهم إليه، وجعلوه قضية رأي عام؛ فانهالت عليه المشاعر الأممية والنصرة الانتقائية التي حرّكتها وأثّرت في مسارها تلك "الصورة الرائجة" لذلك الطفل أو تلك الطفلة الضحية، وقس على ذلك.

بينما لا يجد هذا الجمهور في نصرة مسلمي نيجيريا وأطفالهم، إشباعا لمشاعره المروضة! ولا قضاء لوطره الانتقائي في نصرة القضايا على منهاج "الترند" لا على منهاج النبوة!، صدِّقونا هذا الذي يحدث بل أكثر من ذلك.

وإليكم هذا الاختبار العملي، لكل من يقرأ كلماتنا وتصله رسالتنا، هل ترى في نفسك ميلا واندفاعا وحرقة لنصرة المسلمين في نيجيريا الذين مزقت الطائرات الحربية أشلاءهم وأحرقت نساءهم وأطفالهم؟ أم أنّ هذا الاندفاع وتلك الحرقة مقيّدة أسيرة لعاطفة الرأي العام ومتجه الوسوم؟ أجب واحكم على نفسك بنفسك.

إن مشكلتنا اليوم لم تعد تقتصر على سرابية النصرة الزائفة التي لا تخرج عن سقف العاطفة ولا تكسر حالة القعود؛ بل حتى هذه النصرة الزائفة باتت انتقائية إلى حدّ تأثّرها بألوان المظلومين وصورهم، ولعل قائل يقول: إننا لمسنا تفاعلا كبيرا مع قضية السودان مؤخرا، نقول: إن حركة التفاعل تلك كانت تبعا لحركة الرأي العام حينها، بدليل أنها توقفت بعدما أشاح الرأي العام بوجهه عنها، مع أن المجزرة ما زالت مستمرة!

إن شرائح واسعة من الأمة اليوم، لا تنظر لقضايا المسلمين من منظور الكتاب والسنة، بل تنظر إليها بعين الوسوم الرائجة والمؤثرات الفجّة والعواطف المبتذلة التي طغت على نصرتها ومواقفها، وكأننا بتنا في عالم كبير من الخداع والزيف والدجل.

ونحن نعرف جيدا، متى ستغيّر الشعوب المروضة نظرتها نحو قضية مسلمي نيجيريا، عندما يصحو العالم على أصوات التفجيرات تهز "أبوجا" وأخواتها وتنتثر أشلاء جنود الطاغوت فيها، عندها فقط ستتجه أنظار الشعوب إلى نيجيريا لا لتبارك الثأر العادل المشروع، بل لتنوح على الجلاد وتُصبغ عليه أوصاف المظلومية، بينما تسلّ ألسنتها -وسيوفها لو استطاعت- على المجاهدين، وكل ذلك تبعا لحركة الرأي العام ومسار "الترند" الذي تدور الأمة في فلكه من شرق الأرض إلى غربها، وتأبى الخروج عنه لئلا توصم بالخارجية!!

إن ضبط المنطلقات والانفعالات في حياة المسلم المعاصر باتت مهمة شاقة لغلبة الكذب والنفاق على كل شيء حوله؛ لكنها مهمة ضرورية بل مصيرية لارتباطها بعقيدته؛ فنصرة المسلمين وموالاتهم ومحبتهم والغضب لغضبهم والحزن لحزنهم، كلها مفردات يقودها الولاء والبراء، فإن قادها غير ذلك؛ قدحت فيه وحرفته وصيّرته ضربا من ضروب التبعية والارتهان للجاهلية بصورها المعاصرة.

ونستحضر في هذا المقام القاعدة النبوية الثابتة معنى وواقعًا: (لا يؤمنُ أحدُكم حتَّى يكونَ هواه تبعًا لما جئتُ به)، فهذه القاعدة الدقيقة باتت اليوم تتعارض وتتصادم بقوة مع حركة الشعوب التي جعلت هواها ومنطلقاتها وعاطفتها تبعا لما جاءت به الوسوم والبثوث، إنْ شرّقتْ شرّقوا وإنْ غرّبتْ غرّبوا.

إن الأمة لن تخرج من هذه التبعية والتيه المضروب عليها، حتى تصحح مسارها فتتساوى عندها قضايا المسلمين وجراحاتهم قاطبة، بغض النظر عن عرقهم ولونهم، لأن المسلمين (تكافَأُ دماؤهم)، ولأنه (لا فضلَ لعربيٍّ على عجميٍّ... ولا لأبيضَ على أسودَ إلَّا بالتَّقْوَى)، ولأن دم المسلم لا يتجزأ سواء سال من ذوي بشرة بيضاء أو سوداء، وسواء سال في المدينة أو الصحراء.

وعذرا إخواننا المسلمين في نيجيريا وسائر إفريقية، فإن قدركم أن تخذلكم الأمة لأنها لم تجد في قضيتكم ما يحرّك عاطفتها! ولم ترى في صوركم وصور ضحاياكم وسمًا أو بثًّا يلامس شغفها! هذه هي "الحقيقة" بعيدا عن كل "الفلاتر" الكاذبة.

ختاما، إننا في هذا المنبر لم نكذب على الناس، ولم نداهنهم ونجاري رغباتهم يوما، وإنما نقدّم لهم ما تمليه علينا أحكام الشريعة وأمانة الكلمة التي سالت دونها دماء إخواننا وما زالت، ولذلك نقول: إن الأمة اليوم تعلقت بالصورة وفُتنت بها وأهملت القلوب وجوهرها حتى في قضايا نصرتها، وتبعا لذلك تفاعلت مع أقوام وخذلت آخرين، وهذا داء تفاقم في عصر البريق الفتان، وعلاجه الانكباب على إصلاح القلوب وتفقدها، والتحرر من رقّ الصور والمظاهر والتشبّث بميزان العقائد فهو الراجح غدا، وما سواه مرجوح، {فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ * فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ * وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ * فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ}.

٢١ قتيلا من الجيش النيجيري وأعوانه و١٣ قتيلا نصرانيا بسلسلة هجمات متنوعة في غرب إفريقية



قصف ثكنة الجيش النيجيري في (أزير) بالهاون

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع تسعة قتلى في صفوف الجيش والشرطة النيجيرية و١٢ قتيلا في صفوف ميليشياتهم، وأحرقوا حاجزا لهم، في حين قتلوا ١٣ من النصارى المحاربين وأحرقوا كنيستين و٣٢ منزلا لهم، بسلسلة هجمات في نيجيريا، إضافة إلى قصف معسكر للجيش الكاميروني بالهاون.

٤ قتلى من الجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٧/ شوال) مع دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (موسا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر واغتنام بنادقهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصر خامس

وفي سياق متصل، هاجم المجاهدون في يوم الاثنين (٢/ذو القعدة) موقعا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين واغتنام بندقية، ولله الحمد.

تضرر ٣ آليات للجيش النيجيري

على صعيد التفجيرات، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٨/شوال) عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، على الطريق بين بلدتي (ديكوا) و(أجيري) في (برنو)، ما أدى لتضرر آليتين دفع رباعي.

كما فجّر المجاهدون في يوم السبت (٣٠/ شوال) عبوة ثانية على مدرعة للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (غاجيرام) و(مايراري)، ما أدى لتضررها أيضا، ولله الحمد.

قصف معسكر للكاميرون بعشر قذائف هاون

بدورها قصفت مفارز الإسناد في يوم الاثنين (٢/ذو القعدة)، معسكرا للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (بارغرام) بمنطقة (ماروا) أقصى شمال الكاميرون، بعشر قذائف هاون، ولله الحمد.

كما قصفت المفارز في نفس اليوم، ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (أزير) بمنطقة (برنو)، بقذيفتين أخريين، ولله الحمد.

مقتل ٤ عناصر من الشرطة في حواجز أمنية

على الصعيد الأمني، قتل جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣/ذو القعدة) عنصرا من الشرطة النيجيرية المرتدة، بعد أسره سابقا على الطريق بين بلدتي (كامويا) و(بوني) بمنطقة (برنو)، كما قتلوا في اليوم التالي، الأربعاء، ثلاثة عناصر آخرين من الشرطة المرتدة، بعد أسرهم سابقا على طريق (بوراتاي)، ولله الحمد.

مقتل جاسوس وعنصرين

وفي السياق ذاته، قتل جنود الخلافة في يوم الثلاثاء، عنصرا من الميليشيات، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسره سابقا في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، ولله الحمد.

كما قتل المجاهدون في نفس اليوم، جاسوسا للجيش النيجيري وعنصرا من الميليشيات، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسرهما سابقا في بلدة (نغوما) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن عمليات الأسر لهؤلاء العناصر وقعت خلال حواجز أمنية مؤقتة للمجاهدين على الطرق والممرات المهمة بين الفينة والأخرى، لاصطياد عناصر العدو وجواسيسه.

٩ قتلى من الميليشيات في (أداماوا)

وفي عملية موفقة في نفس اليوم، داهم جنود الخلافة قرية (تيموا) النصرانية بمنطقة (أداماوا)، واشتبكوا مع الميليشيات فيها بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل تسعة عناصر، وأحرق المجاهدون نحو عشرة منازل للنصارى المحاربين وثلاث دراجات نارية واغتنموا بندقيتين، ولله الحمد.

إحراق حاجز للميليشيات

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٧/شوال) حاجزا للميليشيات، قرب قرية (كاساتشيا) بمنطقة (يوبي)، فلاذوا بالفرار وتم اغتنام ثلاث بنادق وقاذف صاروخي وثلاث دراجات نارية، كما هاجموا في يوم الجمعة (٢٩/شوال) مقرا للميليشيات، في بلدة (غوبيو) بمنطقة (برنو)، فلاذوا بالفرار، واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق، ولله الحمد.

وهاجم المجاهدون في يوم الاثنين (٢/ ذو القعدة) حاجزا للميليشيات، في بلدة (دامبوا)، ما أدى لفرارهم وإحراق الحاجز واغتنام بندقيتين، ولله الحمد.

مقتل ١٣ نصرانيا محاربا في (أداماوا) و(برنو)

وعلى صعيد حرب النصارى، داهم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣/ذو القعدة) قرية (كوباكو) النصرانية بمنطقة (أداماوا)، وقتلوا ١٢ من النصارى المحاربين وأحرقوا كنيسة ومنزلين لهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وعلى الصعيد ذاته، داهم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٧/شوال) قرية (بوتوكا) النصرانية بمنطقة (أداماوا)، وأحرقوا عشرة منازل لهم واغتنموا ثلاث دراجات نارية، ولله الحمد.

كما داهموا في نفس اليوم قرية (ليحو) النصرانية بمنطقة (برنو)، وقتلوا أحد النصارى وأحرقوا كنيسة وعشرة منازل لهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يُذكر أن القوات النيجيرية تكبَّدت الأسبوع الماضي خسائر فادحة في صفوفها إثر موجة من الهجمات المنسقة ضمن محرقة المعسكرات، وأسفرت عن سقوط ٢٢ قتيلا بينهم "قائد لواء" و"عقيد" بخلاف الجرحى، كما أسفرت عن إحراق خمسة مواقع ومعسكرات، وأكثر من ٤٠ آلية بينها العديد من المدرّعات، واغتنام أربع آليات أخرى وعشرات الرشاشات المتنوعة إضافة إلى ٢٢ درّاجة نارية، وتركزت الهجمات بمنطقة (برنو) في شمال نيجيريا.



إحراق كنيسة النصارى في قرية (كوباكو) بمنطقة (أداماوا)

مقتل وإصابة ٨ جنود من القوات الأوغندية والكونغولية باشتباكات في شرق الكونغو

مصدر خاص: أفرجنا عن الأسرى بعد إذعانهم للجزية والعدو حررهم في المواقع الإلكترونية!



أسرى النصارى قبيل إفراج المجاهدين عنهم أواخر (شوال) المنصرم في (إيتوري)

النبأ | ولاية وسط إفريقية

أسقط جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ثمانية قتلى وجرحى على الأقل في صفوف القوات الأوغندية والكونغولية الصليبية، باشتباكات بمنطقة (إيتوري) في شرق الكونغو.

في حين نفى مصدر خاص لـ(النبأ) أكاذيب العدو حول تحرير ٢٠٠ أسير من النصارى، مؤكدا أن المجاهدين أفرجوا عنهم دون أي معارك بعد دفعهم الجزية صاغرين.

٤ قتلى من الجيش الأوغندي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (١/ذو القعدة) مع دورية راجلة للجيشين الأوغندي والكونغولي، حاولت التقدم نحو مواقع للمجاهدين قرب قرية (كاديكا) بمنطقة (إيتوري).

وأسفرت الاشتباكات التي استخدمت فيها الرشاشات المتوسطة والخفيفة عن مقتل أربعة عناصر من القوات الأوغندية وإصابة أربعة آخرين على الأقل من عناصر الجيشين بجروح متفاوتة، فيما عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مصدر أمني: أطلقنا سراحهم بعد دفعهم الجزية والعدو حررهم في المواقع الإلكترونية!

خاص

وفي موضوع متصل، نفى مصدر أمني لـ(النبأ) الأكاذيب التي روّج لها التحالف الأوغندي الكونغولي، حول تمكنهم من تحرير ٢٠٠ أسير من النصارى خلال هجوم شنـوه على مواقع المجاهدين.

وقال المصدر إنها تصريحات كاذبة وبطـولات وهمية عبر المواقـع والجرائد الإلكترونية، يختلقها الجيشـان اللذان يتجرعـان الهزيمـة منذ بداية حلفهما العسكري قبل سنوات ضد المجاهدين.

وأضاف المصدر أن هؤلاء الأسرى النصارى وعددهم أقل من مئتي أسير، كان المجاهدون قد أسروهم خلال موجة الهجمات الأخيرة في قرى: (بينغاسولي، ولوماليسا، وماماباسا، وبابونغوي) بمنطقة (إيتوري).

خاص

وكشف المصدر لـ(النبأ) أن المجاهدين أطلقوا سراح هؤلاء الأسرى أواخر شهر (شوال) المنصرم، بعد أن دفع معظمهم الجزية عن صغار، مؤكـدا أن العملية تمت دون أن يتعرض المجاهدون لطلقة واحدة من العدو.

وأشار المصدر إلى أن المجاهدين عرضوا الإسلام على هؤلاء الأسرى عرضا، وبيّنوا لهم حقيقة التوحيد، قبل أن يفرجوا عنهم ويعودوا إلى مناطقهم.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لأسرى النصارى قبيل إطلاق سراحهم.



أحد قتلى الجيش الأوغندي بنيران المجاهدين قرب قرية (كاديكا)

استهداف صهريج نفط للنظام السوري المرتد بنيران المجاهدين في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

تضرر صهريج نفط للنظام السوري هذا الأسبوع بهجوم لجنود الخلافة في ريف الخير.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في مساء يوم الخميس (٢٨/شوال) صهريج نفط للحكومة السورية المرتدة، في قرية (المكمان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرره وتسرّب حمولته، ولله الحمد.

مقتل ٤ عناصر من قوات النيجر وإحراق أحد مقارهم بهجوم للمجاهدين في الساحل



أحد قتلى الدرك الوطني المرتد بهجوم على مقرهم في بلدة (أيورو)

النبأ ولاية الساحل

قتل جنود الخلافة في ولاية الساحل هذا الأسبوع أربعة عناصر من قوات النيجر المرتدة وأصابوا آخرين وأحرقوا مقرا لهم بهجوم جديد في منطقة (تيلابيري) في غرب النيجر.

القتلى من الدرك الوطني

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٣٠/ شوال) مقرا للدرك الوطني المرتد، في بلدة (أيورو) بمنطقة (تيلابيري)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن مقتل أربعة عناصر وإصابة اثنين آخرين على الأقل وإحراق مقرهم واغتنام بعض أسلحتهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وتشهد قرى وبلدات (تيلابيري) هجمات متزايدة للمجاهدين ضد قوات النيجر والميليشيات الرديفة لها، نتج عنها خسائر كبيرة في صفوفهم، بينما يتواصل الفشل والإخفاق الأمني لجيش النيجر وحكومته في حربها ضد الدولة الإسلامية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية الساحل قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من قوات النيجر المرتدة وأصابوا آخرين وأحرقوا إحدى آلياتهم، كما قتلوا عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش المالي وأحرقوا تمركزا لهم، بثلاث هجمات منفصلة في النيجر ومالي.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المجاهد أبي حذيفة الأنصاري -حفظه الله تعالى-

فاحملوا رايتهم وواصلوا دربهم

ومضى على ذات الدرب نفر من فوارس الإعلام ورسل البلاغ، قضوا لله نحبهم وصدقوا كلماتهم بدمائهم، رحلوا في صمت مهيب، عاشوا في كواليس الظل يزفون لأمة الإسلام كل خير وينذرونها كل شر، أنكروا ذواتهم ونذروا حياتهم وأوقاتهم وزهرة شبابهم نصرة للشريعة، حتى مضوا والوقار يلفهم في حلة من الأنوار، ونشهد أنهم وفوا ببيعتهم وأدوا ما عليهم، وصانوا ميدان الإعلام وأداموه نبراس هداية إلى الحق ورحمة بالخلق، نحسبهم والله حسيبهم، فدونكم يا فوارس الإعلام ثغرهم، فاحملوا رايتهم وواصلوا دربهم وصونوا أمانتهم وأنفذوا وصيتهم، واستلهموا الهمة من دمائهم، وتزودوا بالعزيمة من تضحياتهم، وكونوا خير خلف لخير سلف.

٦٧

مقتل ٣ من النصارى المحاربين بهجومين لجنود الخلافة في موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

سقط ثلاثة قتلى من النصارى المحاربين بهجومين منفصلين لجنود الخلافة بمنطقة (ماكوميا) إحدى مناطق (كابوديلغادو) في شمال شرق موزمبيق.

مقتل نصراني في (نكوي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى داهم جنود الخلافة مساء يوم الجمعة (٢٢/ شوال) قرية (نكوي) بمنطقة (ماكوميا) في (كابوديلغادو)، وقتلوا أحد النصارى المحاربين واغتنموا بعض ممتلكاتهم، قبل أن قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل اثنين في (نجويدا)

وفي نفس السياق، استهدف المجاهدون في يوم الاثنين (٢٥/شوال) اثنين آخرين من النصارى المحاربين في قرية (نجويدا) بمنطقة (ماكوميا) أيضا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



جنود الخلافة يداهمون قرية (نكوي) بمنطقة (ماكوميا)



وظائف الطاعات ماضية

"عمل المؤمن لا ينقضي حتى يأتيه أجله، قال الحسن: إن الله لم يجعل لعمل المؤمن أجلا دون الموت، ثم قرأ: {وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ}.

هذه الشهور والأعوام والليالي والأيام كلها مقادير للآجال، ومواقيت للأعمال ثم تنقضي سريعا وتمضي جميعا، والذي أوجدها وابتدعها وخصها بالفضائل وأودعها؛ باق لا يزول ودائم لا يحول؛ هو في جميع الأوقات إله واحد، ولأعمال عباده رقيب مشاهد.

فسبحان من قلب عباده في اختلاف الأوقات بين وظائف الخدم؛ ليسبغ عليهم فيها فواضل النعم، ويعاملهم بنهاية الجود والكرم.

أشهر الخيرات

لما انقضت الأشهر الثلاثة الكرام التي أولها الشهر الحرام، وآخرها شهر الصيام، أقبلت بعدها الأشهر الثلاثة، أشهر الحج إلى البيت الحرام، فكما أن من صام رمضان وقامه غفر له ما تقدم من ذنبه؛ فمن حج البيت ولم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه.

فما يمضي من عمر المؤمن ساعة من الساعات إلا ولله فيها عليه وظيفة من وظائف الطاعات؛ فالمؤمن يتقلب بين هذه الوظائف، ويتقرب بها إلى مولاه وهو راج خائف.

المحب والنوافل

المحب لا يمل من التقرب بالنوافل إلى مولاه، ولا يأمل إلا قربه ورضاه.

كل وقت يخليه العبد من طاعة مولاه فقد خسره، وكل ساعة يغفل فيها عن ذكر الله تكون عليه يوم القيامة ترة، فوا أسفاه على زمان ضاع في غير طاعته! وا حسرتاه على وقت فات في غير خدمته!

من عمل طاعة من الطاعات وفرغ منها، فعلامة قبولها أن يصلها بطاعة أخرى، وعلامة ردها أن يعقب تلك الطاعة بمعصية، ما أحسن الحسنة بعد السيئة تمحوها! وأحسن منها الحسنة بعد الحسنة تتلوها، وما أقبح السيئة بعد الحسنة تمحقها وتعفوها! ذنب واحد بعد التوبة أقبح من سبعين ذنبا قبلها.

النكسة أصعب من المرض، وربما أهلكت، سلوا الله الثبات على الطاعات إلى الممات، وتعوذوا به من تقلب القلوب، ومن الحور بعد الكور، ما أوحش ذل المعصية بعد عز الطاعة، وأفحش فقر الطمع بعد غنى القناعة.

يا شبان التوبة

يا شبان التوبة، لا ترجعوا إلى ارتضاع ثدي الهوى من بعد الفطام، فالرضاع إنما يصلح للأطفال لا للرجال، ولكن لا بد من الصبر على مرارة الفطام؛ فإن صبرتم تعوضتم عن لذة الهوى بحلاوة الإيمان في القلوب، من ترك لله شيئا لم يجد فقده وعوّضه الله خيرا منه {إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ}.

وهذا الخطاب للشباب، فأما الشيخ إذا عاود المعاصي بعد انقضاء رمضان فهو أقبح وأقبح؛ لأن الشاب يؤمل معاودة التوبة في آخر عمره، وهو مخاطر؛ فإن الموت قد يعاجله، وقد يطرقه بغته، فأما الشيخ فقد شارف مركبه ساحل بحر المنون فماذا يؤمل؟".

[لطائف المعارف/لابن رجب]

صِفة تِلاوة النبي ﷺ

١

كان النبي ﷺ يمدُّ الآيات مدًّا، سُئل أنس عن قراءة النبي ﷺ؟ فقال: "كانَت مَدًّا، ثُمَّ قَرَأ: {بسمِ اللّه الرَّحمَنِ الرَّحيمِ}، يَمُدُّ بـ{بسمِ اللّه}، ويَمُدُّ بـ{الرَّحمَنِ}، ويَمُدُّ بـ{الرَّحيمِ}" [البخاري].

٢

كان النبي ﷺ يقف على رؤوس الآيات، كما جاء عن أم سلمة لمّا سُئلت عن قراءة النبي ﷺ فقالت: "كان يُقَطِّعُ قِراءَتَهُ آيةً آيةً" [الترمذي].

٣

كان النبي ﷺ يمتثل الآيات، لحديث حذيفة قال: "يَقرَأُ مُتَرَسِّلًا؛ إذا مَرَّ بآيةٍ فيها تَسبيحٌ سَبَّحَ، وإذا مَرَّ بسُؤالٍ سَألَ، وإذا مَرَّ بتَعَوُّذٍ تَعَوَّذَ" [مسلم].

٤

كانت قراءة النبي ﷺ واضحة بيّنة كما وصفتها أم سلمة بقولها: "قراءةً مفسَّرةً حرفًا حرفًا" [أحمد]، أي لا يسرع يهذُّها هذًّا، بل يعطي كل حرف حقه.

٥

كان النبي ﷺ يرفع صوته بالتلاوة تارة ويخفضه تارة أخرى، لحديث أبي هريرة قال: "كانَت قراءةُ النَّبيِّ ﷺ باللَّيلِ يرفعُ طَورًا ويخفِضُ طَورًا" [أبو داود].

٦

كان في صوت النبي ﷺ "صَحَل" أي بَحَّة يسيرة، وهي مما يُمدح في الصوت قديما وحديثا وتضفي عليه عذوبة ووقارا، وهي خلقة وسجية لا مهارة.



النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٧ هـ